المركز الليبي لبناء المؤشرات
LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

LIBC

المؤشـــــــر

العـــدد الثالـــث والعشرون

النصـــف الأول يوليـــــو 2024

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

نشرة أسبوعية وتقارير نصف شهرية، تصدر عن المركز الليبي لبناء المؤشرات تتناول مجموعة من المؤشرات والمتغيرات وإتجاه الأحداث المتعلقة بالشأن الليبي.

جميـع الحقـوق محفوظـة للمركـز الليبـي لبنـاء المؤشـرات - 2023

تقرير النصف الأول من شهر يوليو 2024

في هذا العدد:

- خوري تواصل لقاءاتها بالفرقاء الليبيين والمسؤولين الأجانب لحل الأزمة الليبية
- خارجية الدبيبة تبحث تعزيز التعاون مع عدد من السفراء الأجانب لدى ليبيا
- مجلس الدولة يبلغ أبو الغيط بتعليق المشاركة بالحوار مع مجلس النواب
- الأعلى للدولة يصوت برفض الميزانية العامة التي أقرها مجلس النواب
- الدبيبة والحداد والمنفي يناقشون برامج التعاون العسكري مع تركيا
- صندوق التنمية يوقع عقوداً مع عدد من الشركات المصرية في درنة
- الوطنية للنفط تنفي تورطها في عمليات توريد معدات عسكرية
- الدبيبة يزور القاهرة ويلتقي نظيره المصري مصطفي مدبولي
- إعادة افتتاح معبر رأس جدير بعد 100 يوم من الإغلاق

فهرس المحتويات

المقدمة 5

أولاً: المؤشر الأمني والعسكري 5

1. التشكيلات المسلحة **6**

العفو الدولية عن التشكيلات المسلحة في ليبيا: انتهاكات مستمرة دون عقاب 6

مجموعة العمل الأمنية تبحث دعم المؤسسات الأمنية الليبية 7

2. المواجهات الأمنية والعسكرية **7**

مخاوف ليبية من تجدد المواجهات المسلحة في مدينة الزاوية 7

3. الجرائم المنظمة وأمن الحدود **9**

أبو الغيط والدبيبة يفتتحان أعمال مؤتمر الهجرة الآمنة بالقاهرة 9

إعادة افتتاح معبر رأس جدير بعد 100 يوم من الإغلاق 12

نصف مليون يورو تمويل للاجئين السودانيين في ليبيا 13

ناقلة محملة بمليون برميل من النفط اتجهت إلى الصين بطريقة غير شرعية 13

4. التسليح والتدريبات العسكرية **14**

الدبيبة والحداد والمنفي يناقشون برامج التعاون العسكري مع تركيا 14

إيطاليا تعلن مصادرة طائرتين دون طيار كانتا في طريقهما إلى حفتر 15

ثانياً: المؤشر الاقتصادي والتجاري 18

1. الاستثمارات والتبادلات التجارية **18**

صندوق التنمية يوقع عقوداً مع عدد من الشركات المصرية في درنة 18

توقيع عقود مشروع "أبراج بنغازي" مع شركة تركية 20

2. المؤسسة الوطنية للنفط **21**

شركة الواحة للنفط ترفع إنتاجها اليومي إلى 322 ألف برميل 21

الوطنية للنفط تنفي تورطها في عمليات توريد معدات عسكرية 22

3. المصرف المركزي 22

الكبير يعقد عدة اجتماعات مع مسؤولين محليين وأجانب 22

ضريبة الدولار.. الدبيبة يطالب الكبير بموافاته بإجراءات وقف تنفيذها 23

ثالثاً: المؤشر السياسي الداخلي 25

1. القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية 25

الأعلى للدولة يصوت برفض الميزانية العامة التي أقرها مجلس النواب 25

أحمد السنوسي حراً طليقاً.. ماذا عن مصير بوسبيحة والبعجة والزين والبقية؟ 26

2. الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية 27

إغلاق باب التسجيل في الانتخابات البلدية 27

خوري تواصل لقاءاتها بالفرقاء الليبيين والمسؤولين الأجانب لحل الأزمة الليبية 28

السفراء يواصلون نشاطهم لفك الجمود السياسي في ليبيا 30

مجلس الدولة يبلغ أبو الغيط بتعليق المشاركة بالحوار مع مجلس النواب 32

رابعاً: المؤشر السياسي الدولي 34

1. اللقاءات والتصريحات الرسمية 34

خارجية الدبيبة تبحث تعزيز التعاون مع عدد من السفراء الأجانب لدى ليبيا 34

الدبيبة يزور القاهرة ويلتقي نظيره المصري مصطفي مدبولي 36

خامساً: مختارات 38

1. شخصية العدد 38

عبد الحميد البكوش.. أحد رؤساء وزراء ليبيا في عهد الملكية 38

2. مقال العدد 40

زيارة الدبيبة إلى القاهرة: المصالح الاقتصادية تتجاوز الخلافات..العربي الجديد 40

المقدمة

المؤشر هو تقرير نصف شهري، يتناول أهم ما تشهده الدولة الليبية من تطورات أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، مع التركيز على الملفات التي ترتبط بصميم الأمن القومي الليبي. وبالتالي يتكون المؤشر من خمسة محاور رئيسية: المحور الأمني والعسكري، المحور الاقتصادي والتجاري، المحور السياسي الداخلي، المحور السياسي الدولي، وأخيراً مختارات.

ويتناول هذا العدد أهم الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال النصف الأول من شهر يوليو 2024، أبرزها: زيارة رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة" لمصر، في 4 يوليو الماضي، وهي الزيارة الرسمية الأولى له منذ أكثر من 3 سنوات، التقى خلالها برئيس الوزراء المصري "مصطفى مدبولي". وقد طغت الملفات الاقتصادية على جدول أعمال الزيارة، حيث اتفق الدبيبة على تقديم الدعم اللازم لمصر في مجال الكهرباء بهدف استقرار الشبكة العامة، وتفعيل الربط الكهربائي بين البلدين. كما بحث الطرفان أوجه التعاون وتفعيل الاتفاقيات المبرمة بين البلدين. واستعرض مدبولي والدبيبة نتائج اجتماعات اللجنة العليا المصرية الليبية المنعقدة في عام 2021 بالقاهرة، والتنسيق لعقد الاجتماع القادم لزيادة التعاون وتعزيز الاستثمار. وخلال الزيارة، التقى الدبيبة بالأمين العام للجامعة العربية "أحمد أبو الغيط"، بحث معه تفعيل دور الجامعة في الملف السياسي الليبي، وزيادة التعاون بين الجامعة وليبيا.

أولاً: المؤشر الأمني والعسكري

يتناول هذا المحور التطورات الأمنية والعسكرية التي تشهدها ليبيا، سواء بين المكونات المحلية أو تلك التي تنخرط فيها القوى الأجنبية. وتشمل التطورات بين المكونات المحلية التشكيلات العسكرية المختلفة التي تعج بها ليبيا، والمواجهات الأمنية والعسكرية بين هذه التشكيلات، فضلاً عن الجرائم المنظمة وتتضمن الهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر

والتهريب وما يرتبط بهذه الجرائم من مسألة أمن الحدود. أما التطورات التي تنخرط فيها القوى الأجنبية فتشمل النفوذ العسكري للقوى الإقليمية والدولية داخل ليبيا، وكذلك صفقات التسليح والتدريبات والمناورات العسكرية.

1. التشكيلات المسلحة

العفو الدولية عن التشكيلات المسلحة في ليبيا: انتهاكات مستمرة دون عقاب

قالت منظمة العفو الدولية، إن التشكيلات المسلحة في ليبيا واصلت ارتكاب عدد كبير من الجرائم وانتهاكات حقوق الإنسان مع إفلات شبه كامل من العقاب. وأضافت المنظمة في بيان لها، إن هذه الانتهاكات متواصلة منذ مارس 2023، عندما قرر مجلس حقوق الإنسان إنهاء ولاية البعثة المستقلة لتقصي الحقائق بشأن ليبيا، واعتماد قرار لبناء القدرات بدلاً من ذلك، وفق قولها. وشددت المنظمة على ضرورة إيجاد آلية تحقيق دولية مستقلة، للتحقيق في الجرائم المستمرة بموجب القانون الدولي، وتبادل المعلومات والأدلة مع المدعين العامين والمحاكم الوطنية والإقليمية والدولية ذات الصلة.

مجموعة العمل الأمنية تبحث دعم المؤسسات الأمنية الليبية

عُقد بمقر بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالعاصمة طرابلس، اجتماع مجموعة العمل الأمنية المنبثقة عن عملية برلين، بحضور القائمة بأعمال المبعوث الأممي "ستيفاني خوري"، إلى جانب الرؤساء المشاركين من كل من (فرنسا وبريطانيا وإيطاليا وتركيا والاتحاد الأفريقي).

ونقلت الصفحة الرسمية للبعثة الأممية على فيسبوك عن خوري قولها، إن الاجتماع تناول سبل دعم المؤسسات الأمنية الليبية والأطراف الليبية الفاعلة في تحقيق السلام والاستقرار المستدامين. كما تم خلال الاجتماع استعراض الخطوات التي يمكن اتخاذها لدعم الجهود الليبية في توحيد المؤسسات الأمنية والعسكرية، وبناء الثقة وتعزيز احترام اتفاق وقف إطلاق النار.

2. المواجهات الأمنية والعسكرية

مخاوف ليبية من تجدد المواجهات المسلحة في مدينة الزاوية

وسط مخاوف من اندلاع مواجهات عنيفة بين التشكيلات المسلحة، المحسوبة على حكومة الوحدة الوطنية برئاسة "عبد الحميد الدبيبة"، شهدت مدينة الزاوية في 13 يوليو 2024، تحشيدات عسكرية، وإغلاق الطريق الساحلي الذي يربطها بالعاصمة طرابلس بالسواتر الترابية، تزامناً مع انتشار مكثف لمجموعات مسلحة. وفي ظل غياب أي رد فعل من الحكومة أو أجهزتها الأمنية، رصدت وسائل إعلام

محلية استمرار ما وصفته بـ"حالة الانفلات والتوتر الأمني في المدينة"، التي تبعد 40 كيلو متراً، غرب العاصمة طرابلس، مع انتشار للسيارات العسكرية وإغلاق الطرق.

واندلع قتال في مدينة الزاوية بين عناصر تابعة لآمر قوة الإسناد الأولى بـ الزاوية ونائب رئيس جهاز مكافحة التهديدات الأمنية "محمد بحرون" الملقب بـ "الفار"، وتشكيلات مسلحة أخرى، وذلك بعد مقتل عنصر من المجموعات المسلحة بالزاوية تعود أصوله لقبيلة أولاد صقر، التي تعد من أكبر القبائل في المدينة. وأعلن فرع الهلال الأحمر بالمدينة تشكيل غرفة طوارئ استجابةً للظروف الطارئة الحالية التي تمر بها المنطقة، والتي تشمل غلق الطريق الساحلي وميدان الشهداء. وقال في بيان، إن فريق الطوارئ جاهز ومستعد للتدخل الفوري لتقديم المساعدة والدعم اللازمين في هذه الأوقات الصعبة.

كما أعلنت كلية التربية بجامعة الزاوية تأجيل الامتحانات، التي كانت مقررة في 23 يوليو، نظراً لما تمر به المدينة من ظروف استثنائية، وحرصاً على سلامة الطلبة، بسبب تدهور الوضع الأمني في المدينة، والتوترات بين المجموعات المسلحة.

وتشهد المدينة من وقت لآخر اشتباكات بين مجموعات مسلحة، بلغت ذروتها منتصف العام الماضي، وتسببت في موجة كبيرة من الاحتجاجات، تطورت لحدوث عصيان مدني، وإحراق مقرات حكومية في المدينة.

3. الجرائم المنظمة وأمن الحدود

أبو الغيط والدبيبة يفتتحان أعمال مؤتمر الهجرة الآمنة بالقاهرة

افتتح الأمين العام لجامعة الدول العربية "أحمد أبو الغيط" ورئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"، في 3 يوليو 2024، بالعاصمة المصرية القاهرة، أعمال المؤتمر الاستعراضي الإقليمي الثاني للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية. وأكد أبو الغيط على أهمية ملف الهجرة وتناوله في الجامعة العربية، لكون عدد من الدول العربية تعد دول عبور، مؤكداً ضرورة توحيد الجهود بشأن هذا الملف.

وأكد الدبيبة في كلمته، تحفظ ليبيا على الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية الذي أقرته جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2018، باعتباره يهدف إلى شرعنة الهجرة غير الشرعية وخلط المفاهيم بين اللاجئين والمهاجرين والتمييز بين بلدان المنفذ والعبور والمنشأ. وأشار الدبيبة إلى الجهود المبذولة من حكومته للحد من الهجرة غير الشرعية، والتنسيق مع الدول الإقليمية ودول أوروبا المتضررة لوضع إستراتيجية تنظم هذه القضية.

وفي سياق هذا الملف، قال وزير الدولة لشؤون الاتصال والسياسية بحكومة الوحدة الوطنية "وليد اللافي"، إن منتدى الهجرة في المتوسط سيُعقد في الـ 17 من يوليو الجاري في العاصمة طرابلس، بمشاركة رؤساء الدول ووزراء الداخلية. وأضاف اللافي خلال مؤتمر صحفي مع وزير الداخلية "عماد الطرابلسي"، أن المنتدى سيجرى ليوم واحد للخروج بحلول عملية في ملف الهجرة.

واعتبر اللافي أن المنتدى هو رؤية إستراتيجية في ملف الهجرة، بالتعاون مع الدول الأوروبية والإفريقية. وستشارك في المنتدى دول إيطاليا، مالطا، النيجر، تشاد، إسبانيا، اليونان، التشيك، السودان، الجزائر، تونس، وهولندا، إضافة إلى جامعة الدول العربية، والاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي.

من جهته قال عماد الطرابلسي، إن أزمة الهجرة تفاقمت في البلاد منذ 10 سنوات، ووصلت ذروتها خلال هذا العام. وبالأرقام بلغ عدد المهاجرين غير الشرعيين في ليبيا، وفقاً للطرابلسي، 2.5 مليون مهاجر، مشيراً إلى أن ليبيا تحولت من بلد عبور إلى بلد استقرار.

وعبر الطرابلسي خلال كلمته، عن رفضه القاطع إلى إعادة توطين المهاجرين، معتبراً الملف بمثابة أمن قومي في ليبيا. وأكد الطرابلسي أن الدولة لن تتخذ أي إجراء في ملف الهجرة إلا إذا كان في مصلحة ليبيا، موجهًا الدعوة لقوات الشرق الليبي للتعاون في تأمين الحدود الجنوبية. وذكر الطرابلسي أن الوزارة ستعمل على إصدار إقامة رسمية للعمالة في ليبيا في المرحلة المقبلة، مشيراً أن الوقت قد حان لحل مشكلة المهاجرين.

وفي 14 يوليو، استقبل وزير الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية "الطاهر الباعور"، بمقر الوزارة في طرابلس، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي "نيكولا أورلاندو" وعدد من السفراء المعتمدين لدى دولة ليبيا. وتم خلال اللقاء، الذي جرى على هامش التحضيرات والاستعدادات الجارية لتنظيم منتدى الهجرة عبر المتوسط، بحث التنسيق والتعاون ومناقشة بعض التفاصيل التنظيمية حول التجهيزات الجارية لعقد هذا المنتدى.

وكان آخر تطورات موجات الهجرة عبر ليبيا، ما أعلنت عنه جمعية غوث الإنسانية للبحث والإنقاذ بولاية تامنغست الجزائرية، بوفاة 12 مهاجراً سورياً كانوا قادمين من ليبيا، بعد ضياعهم في الصحراء عقب دخولهم البلاد بطريقة غير نظامية. وأضافت جمعية الغوث أن السبب الرئيسي في وفاتهم هو الضياع والعطش في ظل ظروف جوية قاسية.

وقد أكدت المنظمة الدولية للهجرة، أن حرس السواحل الليبي اعترض قرابة 9000 مهاجر غير شرعي منذ بداية العام وأعادهم إلى ليبيا، من بينهم أكثر من 500 امرأة و290 طفلاً. وأضافت المنظمة، أنها سجلت أكثر من 350 حالة وفاة، إضافة إلى أكثر من 500 مفقود في المتوسط في الفترة نفسها. وأشارت إلى اعتراض أكثر من 17 ألف مهاجر وإعادتهم إلى ليبيا في 2023.

وقالت وكالة نوفا الإيطالية، إن ليبيا احتلت المرتبة الأولى في عدد المهاجرين القاصدين إيطاليا منذ بداية العام وحتى الخامس من يوليو الجاري. وأضافت الوكالة في تقرير لها، أن ما يقارب 14 ألفاً و755 مهاجراً غير قانوني وصلوا الشواطئ الإيطالية من ليبيا خلال النصف الأول من العام. وأشارت الوكالة إلى أن أعداد المهاجرين سجلت انخفاضا بمقدار 47% عن نفس الفترة من العام الماضي على أساس سنوي. واحتلت تونس المرتبة الثانية في عدد المهاجرين بواقع 10 آلاف و247 مهاجر غير شرعي، بنسبة وصلت إلى 71% على أساس سنوي أيضاً. وذكرت نوفا أن عمليات المغادرة من السواحل الليبية كان أغلبها من المنطقة الغربية، فيما وصل 583 مهاجراً فقط من المنطقة الشرقية وحدها.

وعن جنسيات المهاجرين قال تقرير نوفا إن أكثر من 5 آلاف شخص من بنغلاديش و أكثر من 3 آلاف سوري غادروا من ليبيا خلال نفس الفترة إلى جانب جنسيات أخرى من بينها مصر و باكستان ومالي وغامبيا هذا وسجل عدد الوافدين إلى إيطاليا انخفاضاً بنسبة فاقت الـ60 % وفقا للوكالة، بتسجيلها مامجموعه 25 ألفا و 692 مهاجراً عبر البحر، مقارنةً بالعام الماضي الذي سجل وصول 67 ألفاً ويزيد.

إعادة افتتاح معبر رأس جدير بعد 100 يوم من الإغلاق

أُفتتح معبر رأس جدير الحدودي، في الأول من يوليو 2024، بعد أكثر من 100 يوم من الإغلاق، وذلك بعد اتفاق بين ليبيا وتونس. جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده وزير الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية "عماد الطرابلسي" ونظيره التونسي "خالد النوري"، أكد خلاله الطرابلسي أن الإغلاق السابق كان بهدف تنظيم المعبر لإنهاء الانفلات الأمني.

وتضمنت خطة إعادة فتح المعبر بحسب الطرابلسي، تسهيل حركة عبور المسافرين بين البلدين، مع توفير أجهزة تفتيش جديدة، بينما أكد الطرابلسي أن قوة شرطية رسمية هي من ستتولى تأمين المعبر من الجانب الليبي، مشيراً إلى تغيير جميع العاملين هناك.

من جانبه، أكد وزير الداخلية التونسي أن معبر رأس جدير مفتوح أمام جميع المواطنين والتبادلات التجارية بين البلدين. واتفق الجانبان على العمل على فتح بقية المعابر بين البلدين، وتوعد الطرابلسي بأنهم لن يسمحوا باستغلالها لأغراض تهريب الأسلحة والمخدرات. وأغلق معبر رأس جدير أمام حركة المسافرين في 19 مارس الماضي، وتأجل افتتاحه رسمياً ثلاث مرات، بينما افتتح جزئياً أمام الحالات الإنسانية الطارئة والدبلوماسية، منتصف يونيو الماضي.

وفي مؤتمر صحفي آخر ضم معاون رئيس الأركان "صلاح النمروش" إلى جانب الطرابلسي؛ كشف الأخير أن المرحلة المقبلة ستشهد فتح وتأمين معبر غدامس الدبداب مع الجانب الجزائري، مشيراً إلى أنه كان يشهد عمليات تهريب من جميع المناطق.

نصف مليون يورو تمويل للاجئين السودانيين في ليبيا

خصص الاتحاد الأوروبي 500 ألف يورو كتمويل إنساني لمنظمة الصحة العالمية، وذلك من أجل توفير الرعاية الصحية الأولية إلى اللاجئين السودانيين الوافدين إلى ليبيا. ووفقا لبيان البعثة على موقعها، فإن يوجد أكثر من 1200 سوداني يدخلون ليبيا يوميًا من الكفرة، ويمثل هذا الرقم زيادة بمقدار ستة أضعاف مقارنة بشهر ديسمبر 2023، كما أشارت البعثة إلى أن ما يقرب من نصف هؤلاء الوافدين هم من النساء والأطفال، ينضم أغلبهم إلى 40,000 سوداني موجودين بالفعل ومنتشرين في جميع أنحاء جنوب شرق ليبيا.

ووفق البيان، ستقوم منظمة الصحة العالمية وفق التقرير بإرسال فرق طبية، تضم متخصصين في الصحة النفسية، فضلاً عن توفير مستلزمات ومعدات لتعزيز الخدمات الصحية في 6 مرافق للرعاية الصحية الأولية. وسيتم إنشاء عيادات متنقلة لتقديم العلاج الطبي مباشرة للسودانيين، وسيركز هذا التدخل الإنساني على المناطق الحدودية، التي تضررت أكثر من العدد المتزايد من السودانيين الفارين من الصراع.

ناقلة محملة بمليون برميل من النفط اتجهت إلى الصين بطريقة غير شرعية

أفاد موقع "أفريكا إينرجي"، بأن ناقلة نفط محملة بمليون برميل من الخام الليبي غادرت ميناء طبرق في 11 يوليو الجاري متجهة إلى الصين. وعد الموقع تمكن الناقلة من تسليم شحنتها بنجاح علامة فارقة في تقويض سيطرة المؤسسة الوطنية للنفط على تصدير

وتسويق النفط الليبي. وأشار أفريكا إينرجي، إلى أن هذه الخطوة تثير مخاوف من أن تصبح تجارة النفط الليبي أكثر تعقيداً، لا سيما مع انتشار مزاعم عن تبادله بطريقة غير قانونية مقابل طائرات مسيرة صينية.

4. التسليح والتدريبات العسكرية

الدبيبة والحداد والمنفي يناقشون برامج التعاون العسكري مع تركيا

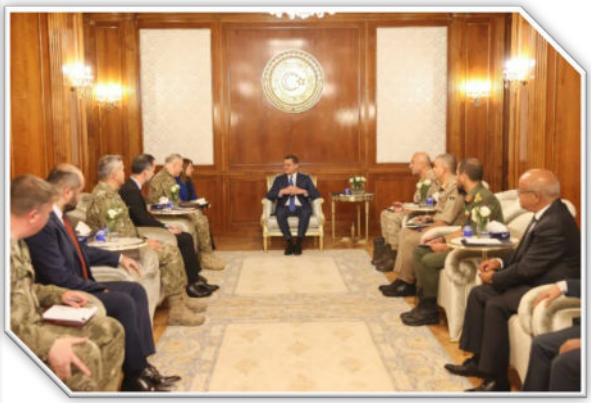

ناقش رئيس حكومة الوحدة الوطنية وبصفته وزير الدفاع "عبد الحميد الدبيبة"، البرامج التدريبية والمناورات العسكرية المشتركة بين وزارتي دفاع ليبيا وتركيا. جاء ذلك خلال استقباله بديوان رئاسة الوزراء في طرابلس، في 14 يوليو 2024، رئيس الأركان العامة للجيش التركي "متين غوراك" والوفد المرافق له، بحضور رئيس الأركان العامة لقوات الغرب الليبي الفريق أول ركن "محمد الحداد" ومعاونه الفريق "صلاح النمروش"، وعدد من قيادات وزارة الدفاع الليبية.

ناقش اللقاء برامج التعاون بين رئاستي الأركان بالبلدين، وعدداً من البرامج التدريبية والمناورات العسكرية المشتركة بين وزارتي دفاع البلدين. ونقل غوراك رسالة من رئيس الجمهورية التركية "رجب طيب أردوغان"، أكد فيها على العمل على تطوير العلاقات بين البلدين في كافة المجالات، بالأخص في المجال العسكري والأمني.

وفي نفس اليوم، استقبل رئيس المجلس الرئاسي وبصفته القائد الأعلى لقوات الغرب الليبي "محمد المنفي"، متين جوراك والوفد المرافق له، بحضور محمد الحداد. وتم خلال

اللقاء مناقشة أهم الأمور والمواضيع ذات الاهتمام المشترك، لاسيما المتعلقة بالجوانب العسكرية.

إيطاليا تعلن مصادرة طائرتين دون طيار كانتا في طريقهما إلى حفتر

أفادت الشرطة والجمارك الإيطالية مصادرتهما لطائرتين عسكريتين دون طيار، صنعتهما الصين كانتا في طريقهما إلى ليبيا مخبأتين ضمن معدات لتوربينات الرياح. وقالت الشرطة والجمارك في بيان مشترك، في 2 يوليو 2024، إنهما عثرتا على الطائرتين مفككتين في ست حاويات بميناء جويا تاورو جنوبي إيطاليا، وصودرتا باعتبار ليبيا تخضع لحظر دولي على الأسلحة. وذكرت وسائل إعلام إيطالية، أن السلطات صادرت الطائرتين على متن سفينة حاويات قادمة من ميناء يانتيان بجنوب الصين، كانت متجهة إلى ميناء بنغازي الذي يسيطر عليه خليفة حفتر.

وكانت صحيفة التايمز البريطانية، قد كشفت عن حجز 3 حاويات محملة بالأسلحة في الـ 18 من يونيو الماضي، من قبل مسؤولين في ميناء غويا تاورو جنوبي إيطاليا، بعد تفريغها من سفينة الشحن إم إس سي أرينا، التي أبحرت من الصين.

وأضافت الصحيفة بأن الشرطة صادرت نهاية الأسبوع الماضي شحنة ثانية مكونة من أكثر من 3 حاويات مشبوهة على متن سفينة شحن أخرى تحمل اسم إم إس سي أبولين. وذكرت الصحيفة أن احتجاز الطائرتين جاء بعد ورود معلومات استخباراتية من الولايات المتحدة. وجرى تعقب الشحنة بعد اتهام رجلين ليبيين في كندا هما فتحي بن أحمد محوك ومحمود محمد الصويع السايح، في أبريل الماضي، بالتآمر لتنظيم شراء طائرات صينية بدون طيار مقابل شحنات من النفط الليبي.

المؤشرات الأمنية والعسكرية خلال النصف الأول من شهر يوليو 2024:

شهد النصف الأول من شهر يوليو المؤشرات الأمنية والعسكرية التالية:

- **المؤشر الأول**، استمرار حالة الفوضى الأمنية في المنطقة الغربية، حيث شهدت مدينة الزاوية اشتباكات بين عناصر تابعة لـ "محمد بحرون" الملقب بـ "الفار" وتشكيلات مسلحة أخرى، وسط مخاوف من تجدد الاشتباكات بين التشكيلات المسلحة المحسوبة على حكومة الوحدة الوطنية، بعد تحشيدات عسكرية وإغلاق الطريق الساحلي الذي يربط المدينة بالعاصمة طرابلس بالسواتر الترابية. وبالتالي ما زالت معضلة التشكيلات المسلحة في المنطقة الغربية مستمرة. وفي ذات السياق، قالت منظمة العفو الدولية، إن التشكيلات المسلحة في ليبيا واصلت ارتكاب عدد كبير من الجرائم وانتهاكات حقوق الإنسان، مع إفلات شبه كامل من العقاب.

وتدفع هذه المعضلة البعثة الأممية لإيجاد حل عبر توحيد المؤسسسات الأمنية والعسكرية، وكان آخر هذه الجهود انعقاد اجتماع مجموعة العمل الأمنية المنبثقة عن عملية برلين، بحضور ستيفاني خوري، إلى جانب الرؤساء المشاركين من كل من (فرنسا وبريطانيا وإيطاليا وتركيا والاتحاد الأفريقي)، لدعم الجهود الليبية في توحيد المؤسسات الأمنية والعسكرية، وبناء الثقة وتعزيز احترام اتفاق وقف إطلاق النار.

- **المؤشر الثاني**، استمرار استراتيجية الدبيبة الأمنية لإحكام السيطرة المركزية على المنطقة الغربية ومنافذها البرية والبحرية والجوية، وهو ما برز هذه المرة في إعادة افتتاح معبر رأس جدير الحدودي، في الأول من يوليو الماضي، بعد أكثر من 100 يوم من الإغلاق، نتيجة اتفاق بين ليبيا وتونس. وكان

سبب الإغلاق نابع من الجانب الليبي نتيجة تنازع السيطرة على المعبر بين القوات الأمنية الرسمية لحكومة الدبيبة وتشكيلات مسلحة محلية أمازيغية.

- **المؤشر الثالث**، استمرار ظاهرة الجريمة المنظمة، بالأخص الهجرة غير الشرعية، بما في ذلك حالات القبض على المهاجرين، وإنقاذ حالات أخرى، فضلاً عن الذين يموتون في البحر غرقاً أو الذين يتم فقدانهم في أعماق البحر. كان آخر هذه الحوادث، وفاة 12 مهاجراً سورياً كانوا قادمين من ليبيا، بعد ضياعهم في الصحراء الجزائرية عقب دخولهم البلاد بطريقة غير نظامية. وقد اعترض حرس السواحل الليبي قرابة 9000 مهاجر غير شرعي منذ بداية العام وأعادهم إلى ليبيا. كما احتلت ليبيا المرتبة الأولى في عدد المهاجرين القاصدين إيطاليا منذ بداية العام وحتى الخامس من يوليو الجاري، بلغ تقريباً 14 ألفاً و755، مسجلاً انخفاضا بمقدار 47% عن نفس الفترة من العام الماضي. وبلغ عدد المهاجرين غير الشرعيين في ليبيا 2.5 مليون مهاجر، وهذا العدد يثير قضية تمثل معضلة للأمن القومي الليبي، وهي فكرة تطرحها القوى الأوروبية من حين لآخر وهي إعادة توطين المهاجرين، كحل بديل لانتقالهم لأوروبا عبر المتوسط، وهو ما دفع الطرابلسي للتأكيد على رفض هذه المسألة. ولكون ليبيا نقطة مركزية في ملف الهجرة الغير شرعية في أفريقيا والمتوسط، فقد افتتح الأمين العام للجامعة العربية ورئيس حكومة الوحدة الوطنية في 3 يوليو الماضي، أعمال "مؤتمر الهجرة الآمنة في المنطقة العربية". كما سيُعقد "منتدى الهجرة في المتوسط" في الـ 17 من يوليو الجاري في العاصمة طرابلس.
- **المؤشر الرابع**، تفاقم ظاهرة انتهاك حظر التسلح المفروض على ليبيا، نتيجة تصاعد الصراع الدولي بين الولايات المتحدة وروسيا حول ليبيا. ولم تكتف قوات الشرق التي يقودها حفتر بالأسلحة والمعدات الثقيلة التي أدخلتها روسيا

لليبيا، بل لجأت أيضا للصين، وقد صادرت السلطات الإيطالية شحنتين عسكريتين كانتا متجهتين لشرق ليبيا.

ثانياً: المؤشر الاقتصادي والتجاري

يتناول هذا المحور التطورات الاقتصادية، مع التركيز فقط على الملفات التي ترتبط بشكل وثيق بالأمن القومي الليبي، وهي ثلاث ملفات رئيسية: أولاً، الاستثمارات المحلية والأجنبية والتبادلات التجارية بين ليبيا ودول العالم. ثانياً، المؤسسة الوطنية للنفط، وما يرتبط بها من تطورات تتعلق بقطاعي النفط والغاز. وأخيراً، المصرف المركزي، لما يمثله من أهمية مركزية بالنسبة للسياسات المالية والاقتصادية للدولة الليبية.

1. الاستثمارات والتبادلات التجارية

صندوق التنمية يوقع عقوداً مع عدد من الشركات المصرية في درنة

وقع مدير عام صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا "بلقاسم حفتر"، في 6 يوليو 2024، عقودًا مع شركة نيوم المصرية لتنفيذ عدد من المشاريع. وأوضح الصندوق، أن المشاريع التي جرى توقيع عقودها مُخطط تنفيذها في درنة ومدن الجبل الأخضر. وأضاف، أن هذه الخطوة تأتي في إطار رؤية الصندوق الاستراتيجية لتنمية وتطوير وإعادة إعمار كافة المدن والمناطق الليبية.

وأكد رئيس مجلس إدارة شركة أبناء سيناء وعضو مجلس إدارة شركة نيوم "إبراهيم العرجاني"، أن الشركات المصرية حققت إنجازاً كبيراً في تنفيذ مشروعاتها في مدينة درنة. وتعهد المهندس المصري، بأن يرى الليبيون الأوضاع بشكل مختلف تماما خلال 3 أشهر

فقط، مؤكداً أن شركته وقعت ست مشروعات جديدة في درنة، وأنها ستعمل على إنجاز المتفق عليه في وقت قياسي. هذا وكان صندوق التنمية وقع في وقت سابق عقوداً لعدد من المشاريع المُخطط تنفيذها في درنة ومدن الجبل الأخضر مع شركة نيوم المصرية.

ووقع بلقاسم حفتر أيضاً، عقوداً جديدة مع شركة المقاولين العرب المصرية، لإنشاء عدة جسور في المناطق المتضررة لتعزيز البنية التحتية فيها. وأوضح الصندوق أن هذه العقود تتضمن إنشاء عدة جسور حيوية، أهمها جسر وادي الحصين، طريق وادي الكوف، وجسر الخروبة. وفي 10 يوليو، بحث "مختار عمار القلعي" نائب رئيس مجلس أصحاب الأعمال الليبي المصري مع "سمير عارف" رئيس مجلس إدارة جمعية مستثمري العاشر من رمضان ورئيس جمعية الصناع المصريون، مساهمة الشركات المصرية فى إعادة إعمار ليبيا.

كما بحثا خلال اللقاء الذي عقد بجمعية مستثمري العاشر من رمضان بمصر، بحضور هدي يسي رئيس اتحاد المستثمرات العرب ووفد الاتحاد، التعاون المشترك والمشاركة بمعرض "صنع فى مصر" بليبيا، والمقام في طرابلس خلال الفترة من 21 وحتى 24 سبتمبر المقبل.

وكان رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"، قد شدد على أهمية تطوير الاستثمار وتنويعه، ومتابعة الأوضاع القانونية والإدارية لكافة الشركات، والوقوف أمام من يحاول العبث بها. خلال زيارته للشركة الليبية للاستثمار إحدى الشركات التابعة للمؤسسة الليبية للاستثمار، أثناء زيارته الأخيرة لمصر في 4 مايو الماضي. وشدد الدبيبة على خطة الحكومة في المحافظة على الاستثمارات الليبية بالخارج، والعمل على تطويرها بالشراكات الناجحة، والتي تحقق عائداً استثمارياً جيداً.

توقيع عقود مشروع "أبراج بنغازي" مع شركة تركية

وقع مدير عام الجهاز الوطني للتنمية "جبريل البدري"، عقود تنفيذ مشروع أبراج بنغازي مع شركة TGG التركية، في 9 يوليو 2024. وأوضحت بلدية بنغازي، أن مجمع الأبراج سيكون في منطقة جليانة، ومكون من ثلاثة أبراج أعلاها بطول 124 متر والثاني بطول 84 متر والثالث 68 متر. وأضافت البلدية، أن المشروع عبارة عن 3 أبراج تطل على بحيرة 23 يوليو وملعب الغولف بالقرب من المدينة الرياضية، والأبراج مقسمة إلى برج سكني - برج فندق - برج مكتبي.

وأشارت إلى أن مدة تنفيذ المشروع سنة ونصف على ان تعمل الشركة التركية على تشغيل وإدارة الأبراج لمدة عامين. وذكرت أن هذه المشاريع تأتي ضمن أعمال إعمار مدينة بنغازي والرفع من مُستوى الخدمات، وإظهار المدينة بالشكل الحضاري الذي يليق بمدينة بنغازي.

وكان رئيس ديوان المحاسبة "خالد شكشك"، بحث في وقت سابق، مع السفير التركي الجديد لدى ليبيا "غوفين بيجيتش"، سبل تفعيل المشروعات المسندة إلى شركات تركية وإيجاد معالجة للإشكاليات التي تحول دون تنفيذها. وأوضح المكتب الإعلامي للديوان، أن اللقاء تضمن استعراض اتفاقية التعاون الموقعة بين ديوان المحاسبة الليبي ومحكمة الحسابات التركية سنة 2020، والتي تشمل تبادل الخبرات بين الجانبين ومجالات التدريب المختلفة.

2. المؤسسة الوطنية للنفط

شركة الواحة للنفط ترفع إنتاجها اليومي إلى 322 ألف برميل

أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط، تمكن شركة الواحة للنفط من رفع معدلات الإنتاج اليومي للنفط الخام إلى 322 ألف برميل. هذا وتعد شركة الواحة ثاني أكبر منتج للنفط والغاز في البلاد، وتتولى نقل النفط لعدد من الشركات الأخرى، بواسطة أنابيب إنتاجها الممتدة من حوض سرت إلى ميناء السدرة، من بينها ونترشال وتوتال وشركة الزويتينة للنفط.

وبدأ النشاط الاستكشافي للشركة بداية عام 1956، حيث تمكنت من حفر أول بئر منتج للنفط بكميات تجارية خلال السنوات القليلة الماضية، وحققت اكتشافاً نفطياً هاماً في منطقة شمال حقل جالو في الجزء الجنوبي من حوض سرت. وحفرت الشركة 1100 بئر، منها 80% آبار منتجة للنفط والغاز، ولها خمسة حقول نفطية وهي (الواحة- أكبر تلك الحقول- والسماح وجالو والظهرة والفارغ الذي طوّر حديثاً)، إضافة إلى عدد آخر من الحقول الفرعية، وينقل من خلال خطوط الأنابيب ليصدّر إلى الخارج من خلال ميناء السدرة النفطي الذي تمتلكه الشركة أيضاً.

الوطنية للنفط تنفي تورطها في عمليات توريد معدات عسكرية

نفت المؤسسة الوطنية للنفط، المعلومات التي تمت الإشارة إليها في مقال صحيفة الصنداي تايمز البريطانية، عن تورط المؤسسة في عمليات توريد معدات عسكرية تم اعتراضها في إيطاليا. وأكدت المؤسسة في بيان، أن كل عملياتها رفقة شركائها من شركات النفط العالمية تخضع للمراجعة والتدقيق من الأجهزة الرقابية، كديوان المحاسبة الليبي وهيئة الرقابة الإدارية.

وأعربت مؤسسة النفط عن استغرابها من عمليات التشويش على عملها وسمعتها والزج باسمها في مثل هذه المواد الإعلامية، مؤكدةً بأنها تحتفظ بحقها في الرد واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة داخل وخارج ليبيا ضد الجهات الإعلامية المحلية والدولية التي تنشر وتتناقل أخبار مجهولة المصدر، بحسب البيان.

3. المصرف المركزي

الكبير يعقد عدة اجتماعات مع مسؤولين محليين وأجانب

شارك "الصديق الكبير" محافظ مصرف ليبيا المركزي، في اجتماع محافظي البنوك المركزية الأفريقية، على هامش الاجتماع السنوي لبنك التسويات الدولي في مدينة بازل السويسرية. تم خلال اللقاء، مناقشة تجربة المصارف المركزية العالمية الفرنسي والكندي والأوروبي

والياباني والبنك الفدرالي الأمريكي في إدارة التضخم، والتحديات التي تواجه المصارف المركزية الأفريقية وضرورة التنسيق والتعاون بينهم، ودور المصارف المركزية في الاستقرار المالي للدول وأهمية استقلالية المصارف المركزية.

وفي 2 يوليو 2024، شارك الكبير، في جلسة حوارية حول "وضع الاقتصاد الافريقي وتطلعاته المستقبلية"، وذلك بدعوة من جامعة إكسفورد، لعدد عشرين محافظاً للبنوك المركزية الأفريقية.

وفي 6 يوليو، التقى الكبير ونائبه "مرعي البرعصي" برئيس مجلس النواب "عقيلة صالح"، في العاصمة المصرية القاهرة. كانت أهم محاور اللقاء هي مستجدات توحيد المصرف المركزي، وتطوير الخدمات المصرفية وأنظمة الدفع الإلكتروني، والخطوات المتخذة لاعتماد الميزانية الموحدة لعام 2024، والقوانين المرتبطة بالقطاع المصرفي، والتنسيق مع مؤسسات الدولة، ومقترح معالجة المبادلة ودعم المحروقات. وفي 10 يوليو، التقى الصديق الكبير برئيس ديوان المحاسبة "خالد شكشك"، وذلك لمناقشة عدد من المواضيع المتعلقة بالملف المالي والاقتصادي.

ضريبة الدولار.. الدبيبة يطالب الكبير بموافاته بإجراءات وقف تنفيذها

طالب رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة" محافظ ليبيا المركزي "الصديق الكبير "، بموافاته بالإجراءات المتخذة من المصرف بشأن تنفيذ حكم محكمة استئناف جنوب طرابلس، القاضي بوقف تنفيذ قرار فرض ضريبة على سعر صرف النقد الأجنبي.

جاء ذلك بعد إخطار إدارة القضايا بالمجلس الأعلى للقضاء رئاسة الوزراء بأنها باشرت إجراءات تنفيذ حكم المحكمة، ومخاطبتها رئيس مجلس

النواب ومحافظ المصرف المركزي في منتصف مايو الماضي بالعزم على تنفيذ الحكم وفقاً للتشريعات النافذة. وفي منتصف مارس الماضي، فرض مصرف ليبيا المركزي ضريبة على مبيعات النقد الأجنبي بنسبة 27% على السعر الحالي، تنفيذاً لقرار رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح"، إلا أن عددا من المحاكم أصدرت قرارات بوقف العمل بالقرار.

المؤشرات الاقتصادية والتجارية خلال النصف الأول من شهر يوليو 2024:

- برزت في هذه الفترة الاستثمارات المصرية ويليها التركية في المنطقة الشرقية، بالأخص درنة، من خلال مشاريع إعادة الإعمار. وهو مؤشر يعبر عن إعادة التموضع الذي أحدثته القوى الإقليمية في تعاملها مع الأزمة الليبية منذ اتفاق وقف إطلاق النار. فتركيا دخلت باستثمارات قوية في المنطقة الشرقية حيث خصومها القدامى، بينما مصر تستعد لإقامة معرض "صنع في مصر" في طرابلس في سبتمبر المقبل، أي المنطقة الغربية حيث خصومها القدامى أيضاً، حتى أن رئيس حكومة الوحدة الوطنية نفسه زار القاهرة والتقى بنظيره المصري، وكان الملف الاقتصاد محور الزيارة.

لقد باتت تدرك القوى الإقليمية أن الحرب لا فائدة منها، ولن ينتصر أي طرف بالضربة القاضية أو وفق المعركة الصفرية، وبالتالي الأفضل خيار السلام ومحاولة التوصل لاتفاق وسط يرضى الجميع، يسمح لهذه القوى المنهكة اقتصاداتها أن تعالج مكامن الضعف في هذا الاقتصاد، عبر تكثيف حجم التعاون الاقتصادي البيني من ناحية، والمساهمة في إعادة إعمار ليبيا من ناحية أخرى، بما يعود بالنفع على الجميع. لكن هذه المنافع لم تتجاوز المستوى الاقتصادي، دون أن تساهم في تفكيك حالة الجمود السياسي بين الفرقاء الليبيين، المدعومين من القاهرة وأنقرة.

ثالثاً: المؤشر السياسي الداخلي

يتناول هذا المحور التطورات السياسية الداخلية، وتشمل الاحتجاجات الشعبية وما يرتبط بها من مطالب، وطريقة تعاطي السلطات معها. فضلاً عن اللقاءات الهامة بين المؤسسات السياسية الرسمية وغير الرسمية داخل ليبيا، وما تصدر عنها من قرارات وتصريحات. وأخيراً ملف الصراع بين المنطقتين الشرقية والغربية، وما يرتبط بذلك من جهود لتسوية الصراع، بما في ذلك إجراء الانتخابات وتشكيل الحكومة.

1. القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية

الأعلى للدولة يصوت برفض الميزانية العامة التي أقرها مجلس النواب

عقد المجلس الأعلى للدولة، في 15 يوليو 2024، بحضور رئيس المجلس "محمد تكاله" وأعضاء مكتب الرئاسة، جلسته الاستثنائية بمقر المجلس، لمناقشة قانون الميزانية العامة لسنة 2024 الذي أقره مجلس النواب في جلسته المنعقدة يومي 9 و10 يوليو الماضيين. وخلصت الجلسة إلى رفض الميزانية العامة التي أقرها مجلس النواب، لمخالفتها الدستورية الصريحة فضلاً عما اكتنفها من مخالفات في الشكل والمضمون، بحسب ما أفاد المكتب الإعلامي بمجلس الدولة.

وفي 10 يوليو الجاري، صوت مجلس النواب بالإجماع خلال جلسته في بنغازي، على اعتماد مخصص إضافي للميزانية العامة للدولة لعام 2024، بقيمة 88 مليار دينار، لترتفع الميزانية العامة الموحدة إلى ما يقرب من 180 مليار دينار، لتكون بذلك أول ميزانية بهذا الحجم في تاريخ ليبيا.

وكان رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي"، أكد في 8 يوليو، أن إقرار قانون الميزانية العامة يتطلب ثلاث اشتراطات دستورية متلازمة، تشمل تقديم مقترح مشروع القانون من السلطة التنفيذية، بعد تشاور ملزم مع المجلس الأعلى للدولة، بالإضافة إلى موافقة 120 نائباً من مجلس النواب. وأكد المنفي على أهمية التوافق بين ممثلي المؤسسات الوطنية المعنية لتحديد أولويات الإنفاق العام، داعياً إلى المزيد من الحوار حول هذه المسألة لضمان تحقيق التوافق المطلوب.

أحمد السنوسي حراً طليقاً.. ماذا عن مصير بوسبيحة والبعجة والزين والبقية؟

أعلنت عائلة الصحفي "أحمد السنوسي" عودته إلى منزله، بعد أن أحيل إلى النيابة العامة، في 14 يوليو 2024. جاء إطلاق سراح السنوسي بعد أن أثار اختفاؤه قلقاً دولياً وتفاعلاً محلياً، حيث أعربت بعثة الاتحاد الأوروبي وعدة بعثات دبلوماسية عن قلقها، مطالبين بإطلاق سراحه بشكل فوري.

وفي الوقت الذي يعلن فيه عن إطلاق سراح السنوسي، يستمر اعتقال عدد من الناشطين والسياسيين والمصلحين، بينهم رئيس المجلس الأعلي لقبائل فزان "على أبوسبيحة" المعتقل من قبل جهاز الأمن الداخلي بسبها في منتصف أبريل الماضي. كما يستمر اعتقال عضو هيئة صياغة الدستور الشيخ "الزين العربي الدردير" المختطف من منطقة أوباري في نهاية شهر أبريل الماضي، والذي رجحت عائلته ترحيله لأحد السجون بمدينة بنغازي. يضاف إلى ذلك، الناشطون السياسيون؛ فتحي البعجة وطارق البشاري وسالم العريبي والصحفي

ناصر الدعيسي، الذين اختطفوا في مطلع أكتوبر من العام الماضي من قبل جهاز الأمن الداخلي ببنغازي.

وتثير هذه الاعتقالات المخاوف المحلية والدولية من تزايد قمع حرية الرأي في ليبيا، حيث أصدرت في وقت سابق عدة بيانات تدين اختطاف هؤلاء الناشطين من منظمات حقوقية محلية والبعثات الدولية في ليبيا. وطالبت منظمات المجتمع المدني في ليبيا بشكل متكرر بالكشف عن مصير المعتقلين وإطلاق سراحهم بشكل فوري، وإجراء تحقيق شفاف في حالات الاختفاء القسري والتعذيب، ومساءلة المسؤولين عن هذه الانتهاكات. وفي 19 من أبريل الماضي، توفى سراج دغمان الذي تم اعتقاله مع البعجة والبشري، ولم يتم فتح أي تحقيق رسمي في ملابسات وفاته، وعزا الأمن الداخلي سبب الوفاة إلى سقوط دغمان من مكان مرتفع بعد أن حاول الهرب من سجنه.

2. الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

إغلاق باب التسجيل في الانتخابات البلدية

أعلنت المفوضية العليا للانتخابات في 13 يوليو 2024، إغلاق باب التسجيل في الانتخابات البلدية. وبينت المفوضية، في بيان، أنها ستصدر بياناً عقب الانتهاء من إحصاء طلبات التسجيل عن طريق (الحضور الشخصي)، يتضمن الإحصائية النهائية للناخبين الذين تقدموا بطلبات التقييد في سجل الناخبين لعملية انتخابات المجالس البلدية (المجموعة الأولى).

وبالإضافة إلى ذلك، ستعلن المفوضية بدء مرحلة الاعتراضات والشكاوى والطعون فور نشر القوائم الأولية للناخبين في مراكز الانتخاب المعتمدة من قبل المفوضية. وفي آخر

إحصائية بثتها مفوضية الانتخابات، أفادت بأن عدد الناخبين المسجلين في انتخابات المجالس البلدية ارتفع إلى نحو 172 ألف ناخب. وأحصت المفوضية عدد الناخبين من الرجال أكثر من 125 ألفا، فيما وصل عدد الناخبات أكثر من 46 ألف إلى ناخبة.

خوري تواصل لقاءاتها بالفرقاء الليبيين والمسؤولين الأجانب لحل الأزمة الليبية

جددت القائمة بأعمال المبعوث الأممي في ليبيا "ستيفاني خوري"، التأكيد على التزام الأمم المتحدة بعملية سياسية شاملة في ليبيا. جاء ذلك خلال لقائها بمقر البعثة الأممية في طرابلس، بممثلي التجمع الوطني التباوي، في الأول من يوليو 2024. وقالت خوري، إن الوفد أفاد بوجود العديد من التحديات، بما في ذلك التهميش المستمر مما يحد من وصولهم إلى تسجيل الناخبين والخدمات والتمثيل السياسي. هذا وأكدت المبعوثة الأممية التزام الأمم المتحدة بوصول منصف إلى الخدمات الاجتماعية لجميع الليبيين.

كما التقت ستيفاني خوري مع نائب رئيس حكومة الوحدة الوطنية وزير الصحة "رمضان أبو جناح"، حيث ناقشا تطورات العملية السياسية، وكذلك الجوانب الأمنية والتنموية المتعلقة بالجنوب، بالإضافة إلى أمن الحدود الجنوبية لضمان سلامة واستقرار المنطقة. وفي 2 يوليو، جددت الولايات المتحدة دعمها الكامل لجهود الوساطة التي تقوم بها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، وذلك على لسان القائم بأعمال السفارة الأمريكية لدى ليبيا "جيريمي برنت"، خلال لقائه ستيفاني خوري، بمقر البعثة الأممية في طرابلس. وناقش اللقاء سُبل دعم الانتخابات البلدية المقبلة.

وفي 3 يوليو 2024، التقت خوري برئيس مجلس النواب "عقيلة صالح"، حيث بحثا خلال اللقاء مستجدات الأوضاع في ليبيا وسُبل إنهاء الأزمة في البلاد. وجدد عقيلة على التأكيد بأن الحل في ليبيا لن يكون إلا من خلال إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وترك الحرية لليبيين في الاختيار في انتخابات حرة ونزيهة، وتشكيل حكومة موحدة في كافة أنحاء البلاد تنظم هذه الانتخابات وتشرف عليها.

وفي 4 يوليو، التقت خوري بالفريق أول ركن "محمد الحداد" رئيس الأركان العامة لقوات الغرب الليبي. تم خلال اللقاء استعراض الأوضاع الأمنية في ليبيا، والتشديد على ضرورة تعزيز التوافق السياسي وتوحيد مؤسسات البلاد، لتلبية احتياجات الشعب الليبي والحفاظ على سيادة ليبيا.

وفي 10 يوليو، التقت خوري بوزير الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية "عماد الطرابلسي". وتناول اللقاء "مناقشة جهود وزارة الداخلية واستعداداتها لتأمين الاستحقاقات الانتخابية الرئاسية وانتخابات المجالس البلدية القادمة، ودعم بعثة الامم المتحدة لهذه الجهود لتحقيق الأمن والاستقرار وبناء الدولة.

وعلى مستوى المسؤولين الأجانب، التقت المبعوثة الأممية بالإنابة بالسفير الروسي لدى ليبيا "أيدار أغانين"، وقالت ستيفاني خوري بأن الاجتماع استعرض الوضع الحالي للعملية السياسية، وأنها شددت والسفير الروسي، على ضرورة تنسيق الجهود من أجل إيجاد حل قائم على التوافق الوطني بين كافة المكونات السياسية والاجتماعية في ليبيا.

كما أجرت خوري لقاءاً، في العاصمة المصرية القاهرة، مع وزير الخارجية المصري "بدر عبدالعاطي". وقالت خوري إنها ناقشت معه سبل إعادة تنشيط العملية السياسية في ليبيا، بهدف إنهاء الجمود الراهن ووضع البلاد على طريق الانتخابات العامة. من جهته، صرحت الخارجية المصرية، بأن الوزير عبد العاطي أعرب عن تطلع الجانب المصري لتعزيز

التعاون مع القائمة بأعمال البعثة الأممية، بما يسهم في التوصل لحل للأزمة في ليبيا، ومؤكداً على ضرورة خروج جميع القوات الأجنبية من ليبيا في مدى زمني محدد، بما يحفظ وحدة وسلامة واستقرار ليبيا.

السفراء يواصلون نشاطهم لفك الجمود السياسي في ليبيا

التقى رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح"، في 2 يوليو 2024، سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا "نيكولا أورلاندو". وبحث عقيلة خلال الاجتماع مستجدات الأوضاع في ليبيا، وسُبل إنهاء الأزمة في البلاد. وأكد عقيلة على وفاء المجلس بكافة الاستحقاقات من خلال إصدار التعديل الدستوري الثالث عشر، وإصدار قوانين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بما يُحقق إرادة الشعب الليبي دون إقصاء أو تهميش لأي أحد. وفي 8 يوليو، ناقش عقيلة مع "بول سولير" المبعوث الفرنسي الخاص إلى ليبيا، الحلول المتعلقة بالخروج من الانسداد السياسي.

وفي 9 يوليو، ناقش عقيلة صالح مع السفير اليوناني لدى ليبيا "نيكولاوس غاريليذيس"، آخر مستجدات الأوضاع في ليبيا وسُبل إنهاء الأزمة الليبية، من خلال إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. وفي نفس اليوم، التقى غاريليذيس بقائد قوات الشرق الليبي "خليفة حفتر"، بمقر قيادة قواته في الرجمة. وأكد السفير اليوناني على دعم بلاده للجهود المبذولة من قبل بعثة الأمم المتحدة للدفع بالعملية السياسية، من أجل إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

وفي 2 يوليو، عقد القائم بأعمال السفير الأمريكي لدى ليبيا "جيمي برنت"، عدة لقاءات في طرابلس، حيث التقى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عادل جمعة، وناقش معه سبل

دعم العملية السياسية التي تيسرها الأمم المتحدة. كما ناقش برنت مع رئيس ديوان المحاسبة "خالد شكشك"، فرص تعزيز المساعدة الفنية المقدمة من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية، لزيادة قدرات الديوان ودعم جهوده في التحديث.

وكذلك ناقش برنت مع وزير الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية "عماد الطرابلسي"، جهود تأمين الانتخابية البلدية وغيرها من الاستحقاقات الانتخابية. كما استعرض القائم بأعمال السفير الأمريكي مع رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات "عماد السايح"، مواقف الأطراف السياسية من العملية الانتخابية عموماً، وانتخابات المجالس البلدية على وجه الخصوص، وناقش الطرفان الإجراءات المتعلقة بالتحضير لانتخابات البلدية.

وفي سياق الجهود الأمريكية، أطلقت الولايات المتحدة رفقة الجزائر، مساعي لـ "منع ليبيا من الغرق في الصراع الداخلي"، وفق ما جاء على لسان "جوشوا هاريس" السفير الجديد للولايات المتحدة الأميركية لدى الجزائر، خلال جلسة استماع جرت مؤخراً في الكونغرس، تناولت الأوضاع في ليبيا والسودان. ونقلت مصادر صحافية عن هاريس، أن البلدين "يعملان معاً على مستوى مجلس الأمن لتعزيز الأمن الإقليمي، من أجل إنهاء الصراع في السودان، ومنع ليبيا من الانزلاق أكثر في صراعها الداخلي"، مؤكداً أنهما "يعملان أيضاً على إرساء الأمن والاستقرار في منطقة الساحل، التي تستهدفها قوى معادية تستغل نقاط الضعف في المنطقة".

وفي 8 يوليو، بحث عماد السايح مع السفير التركي لدى ليبيا "غوفين بيجيتش"، سبل دعم المقترحات لإنجاز الاستحقاقات الانتخابية المرتقبة. كما بحث الجانبان، خلال لقائهما اليوم بمقر المفوضية في طرابلس، دعم المجتمع الدولي للمفوضية من خلال الخبرات المساندة في مجال إدارة وتنفيذ الانتخابات. وفي 9 يوليو، التقى رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"، بالسفير التركي، حيث أكد الأخير خلال اللقاء، على دعم تركيا

لحكومة الوحدة الوطنية، وتوحيد الجهود بين البلدين لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية وفق قوانين قابلة للتنفيذ.

وكذلك استعرض السايح مع السفير الياباني لدى ليبيا "شيمورا إيزورو"، آخر المستجدات والتطورات في المشهد السياسي الليبي، وسبل تدعيم المساعي الرامية لإنجاز الانتخابات البلدية الحالية.

وفي 9 يوليو التقى النائب بالمجلس الرئاسي "عبد الله اللافي"، بديوان المجلس، السفير البريطاني لدى ليبيا "مارتن لونغدن". وبحث اللقاء تطورات المشهد السياسي في ليبيا، وعدداً من الملفات المهمة، لاسيما المصالحة الوطنية.

مجلس الدولة يبلغ أبو الغيط بتعليق المشاركة بالحوار مع مجلس النواب

أبلغ رئيس المجلس الأعلى للدولة "محمد تكاله" الأمين العام لجامعة الدول العربية "أحمد أبوالغيط"، بتعليق المشاركة في أي مشاورات أو حوار مع مجلس النواب، حتى "حين معالجة القضايا العالقة" بين المجلسين. جاء ذلك في رسالة وجهها تكاله إلى أبو الغيط، في 11 يوليو 2024، بعد ساعات من إعلان مجلس النواب التصويت على موازنة الدولة السنوية بشكل أحادي دون إشراك المجلس الأعلى للدولة في مناقشتها.

وكان تكاله قد وجه رسالة إلى رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح"، في أثناء بدء مجلس النواب جلسات مناقشة الموازنة، طالبه فيها بعدم البت في الموازنة دون عرضها على مجلس الدولة، للتشاور حولها كما تقتضي ذلك بنود اتفاق الصخيرات الذي يشترط تشارك المجلسين في إقرار موازنة الدولة السنوية.

وعلل تكاله في رسالته الموجهة إلى أبو الغيط تعليق مشاركته في أي حوار مع مجلس النواب بما يصدر عنه من قرارات بالمخالفة للاتفاقات السياسية السابقة، مؤكداً تعليق المشاركة "إلى حين معالجة القضايا العالقة وفي مقدمتها قانون الميزانية، وإزالة ما ترتب على إصدار مجلس النواب منفرداً من آثار". وفيما أشار تكاله إلى تلقيه دعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بشأن استضافتها للجولة الثانية من الحوار بمشاركة رئيسي المجلس الرئاسي ومجلس النواب، أكد أنه يعتذر عن عدم تلبية الدعوة، لـ"عدم جدوى حضور مثل هذه اللقاءات لعدم رغبة بعض أطرافها في تحقيق أي تقدم على طريق حلحلة الأزمة، بل سعيه لاستخدامها للمناورة واستهلاك الوقت"، وفق نص الرسالة. وكان من المقرر أن تستضيف الجامعة العربية بمقرها في القاهرة جولة ثانية من حوار سياسي، كان قد بدأ في مارس الماضي، بين رؤساء المجلس الرئاسي والأعلى للدولة والنواب، لمواصلة التشاور حول عدد القضايا الخلافية العالقة في القوانين الانتخابية التي انتجتها لجنة 6+6 المشتركة من المجلسين.

المؤشرات السياسية الداخلية خلال النصف الأول من شهر يوليو 2024:

شهدت هذه الفترة عدد من المؤشرات السياسية أهمها،

- **أولاً**، مزيد من التأزم السياسي المؤسسي في ليبيا، نتيجةً لإقرار الميزانية العامة من قبل مجلس النواب، وسط اعتراض مجلس الدولة على هذه الخطوة، التي يراها تستلزم موافقته أيضاً. هذا التطور دفع تكاله لتعليق مشاركته في الحوار الثلاثي الذي ترعاه الجامعة العربي، وهو مؤشر سلبي جداً.
- **ثانياً**، استمرار جهود خوري لفك الجمود السياسي، عبر اجتماعاتها بالفرقاء الليبيين والمسؤولين الأجانب.

- **ثالثاً**، استمرار جهود السفراء الأجانب لدى ليبيا لذات الهدف، عبر اجتماعهم بالفرقاء الليبيين. وبالتالي، تتركز الجهود الدولية لحل الأزمة الليبية عبر ثلاث مسارات، الجامعة العربية والبعثة الأممية والسفراء الأجانب. لكن، حتى الآن لم ينجح أي مسار في إحداث أي اختراق في الأزمة الليبية، لتبنيهم ذات المنهجية، سواء بالاعتماد على ذات الأشخاص الممثلين للمجتمع الليبي، أو بالتركيز على نفس القضايا.

رابعاً: المؤشر السياسي الدولي

يتناول هذا المحور الأنشطة السياسية الخارجية للدولة الليبية وتفاعلاتها مع القضايا الإقليمية والدولية. ويشمل اللقاءات والزيارات والتصريحات الرسمية، بالإضافة إلى السياسات والقرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية، وأخيراً النفوذ السياسي للقوى الإقليمية والدولية في ليبيا.

1. اللقاءات والتصريحات الرسمية

خارجية الدبيبة تبحث تعزيز التعاون مع عدد من السفراء الأجانب لدى ليبيا

استقبل وزير الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية "الطاهر الباعور"، بمقر الوزارة في طرابلس، في 8 يوليو 2024، سفير روسيا لدى ليبيا "حيدر رشيد أغانين". تم خلال اللقاء مناقشة سير العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون بين البلدين، بما يخدم المصالح المشتركة.

وفي 9 يوليو، ناقش مدير إدارة الشؤون الأوروبية بوزارة الخارجية "عبد الرحمن خمادة" مع القائم بأعمال سفير المجر لدى ليبيا "بيتر تشولاك"، سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين. وتطرق اللقاء إلى تبادل وجهات النظر حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك، خاصةً في ظل تولي المجر رئاسة الاتحاد الأوروبي ابتداءً من شهر يوليو الجاري 2024.

وفي نفس اليوم، استقبل الطاهر الباعور سفير الجزائر لدى ليبيا "سليمان شنين"، لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتفعيل آليات التعاون المشترك في عدد من المجالات.

وفي 11 يوليو، استقبل الطاهر الباعور سفير قطر لدى ليبيا "خالد الدوسري". وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، بالإضافة إلى مناقشة آخر مستجدات الأوضاع على الساحتين المحلية والإقليمية.

وفي نفس اليوم، استقبل الباعور سفير تركيا لدى ليبيا "غوفين بيجيتش". وتناول اللقاء تعزيز علاقات التعاون الثنائي التي تربط البلدين وسبل توطيدها، بما يخدم المصالح المشتركة. وفي 15 يوليو، استقبل عبد الرحمن خمادة، في مقر الوزارة بطرابلس، سفير إسبانيا المعتمد لدى ليبيا "خافيير سوريا كينتانا". وتم خلال اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية وامكانية فتح آفاق جديدة للتعاون.

وفي مقابل كل هذه اللقاءات، استقبل وزير الخارجية بحكومة مجلس النواب "عبد الهادي الحويج"، القنصل العام للمملكة المغربية "سعيد بنكيران". وتم خلال اللقاء التباحث حول بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك، من بينها أوضاع الجالية المغربية في المنطقة الشرقية. وأكد بنكيران على أن الجانبين يعتزمان تفعيل بنود خطة العمل المشتركة، من أجل الارتقاء بالعلاقات إلى مستويات أفضل.

الدبيبة يزور القاهرة ويلتقي نظيره المصري مصطفي مدبولي

أجرى رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة" زيارة رسمية لمصر، هي الأولى له منذ أكثر من 3 سنوات، في 4 يوليو 2024، التقى خلالها برئيس الوزراء المصري "مصطفى مدبولي". وقد اتفق الدبيبة على تقديم الدعم اللازم لمصر في مجال الكهرباء بهدف استقرار الشبكة العامة، وتفعيل الربط الكهربائي بين البلدين، كما بحث الطرفان أوجه التعاون وتفعيل الاتفاقيات المبرمة بين البلدين. واستعرض مدبولي والدبيبة نتائج اجتماعات اللجنة العليا المصرية الليبية المنعقدة في عام 2021 بالقاهرة، والتنسيق لعقد الاجتماع القادم لزيادة التعاون وتعزيز الاستثمار.

وخلال الزيارة، التقى الدبيبة بالأمين العام للجامعة العربية "أحمد أبو الغيط"، حيث بحث معه تفعيل دور الجامعة في الملف السياسي الليبي وزيادة التعاون بين الجامعة وليبيا. واستعرض اللقاء مشاركة مؤسسات الحكومة في فعاليات جامعة الدول العربية، ودور الجامعة في دعم واستقرار ليبيا في مختلف الجوانب. كما بحث الدبيبة وأبو الغيط توحيد الموقف العربي لإيقاف الانتهاكات الإسرائيلية في قطاع غزة، ودعم الشعب الفلسطيني وتقديم الدعم اللازم له.

المؤشرات السياسية الدولية خلال النصف الأول من شهر يوليو 2024:

- على مستوى السياسة الخارجية، فإن قدرة حكومة الدبيبة على الحركة أفضل بكثير مقارنةً بالسياسة الداخلية، لأنه في الأولى تنفرد حكومة الدبيبة بتمثيل الدولة الليبية لكونها المعترف بها دولياً، بينما في الثانية تنازعها

معها حكومة أسامة حماد، إذ تتوزع إدارة الشؤون الداخلية الليبية بين الحكومتين. ولذلك، يلاحظ أن وزير الخارجية في حكومة الدبيبة عقد العديد من اللقاءات مع السفراء الأجانب داخل ليبيا، في حين عقد وزير الخارجية في حكومة أسامة حماد لقاءاً وحيداً مع قنصل المغرب. فضلاً عن احتكار حكومة الدبيبة للزيارات الخارجية الرسمية وتمثيل ليبيا في المؤتمرات الدولية. ولهذا السبب، يسعى عقيلة صالح حثيثاً لتشكيل حكومة جدية موحدة، لأن الحكومة المنبثقة عن مجلسه لا تمتلك اعترافاً دولياً، وبالتالي لا تمثل ليبيا خارجياً، وحتى لقاءاتها بالمسؤولين الأجانب داخل ليبيا في حدودها الدنيا، باستثناء اللقاءات التي يعقدها خليفة حفتر وأبنائه.

- برزت زيارة وحيدة طيلة هذه الفترة، تمثلت في زيارة الدبيبة. ولا يبدو أن الزيارة استطاعت إحداث أي تقدم نوعي في الملفات السياسية، ولذلك لم يلتقي الدبيبة بالرئيس المصري، على عكس ما حدث في زيارته السابقة في 2021. وكما هو معلن، فإن الملفات الاقتصادية طغت على الزيارة، خاصةً وأن الشركات المصرية دخلت بقوة في مشاريع عديدة في شرق وغرب البلاد، بالأخص في الشرق. ولا يُستبعد أن يكون للدبيبة من خلال تركيز زيارته على الملفات الاقتصادية، بالأخص قطاع الكهرباء المتأزم في مصر هذه الأيام، أهداف سياسية، متمثلة في ثني مصر عن دعمها لخيار تشكيل حكومة جديدة، وبتنسيق إماراتي التي تربطها علاقات جيدة مع الطرفين.

خامساً: مختارات

يشمل هذا المحور ملفين رئيسيين، الأول شخصية العدد، والثاني مقال العدد.

1. شخصية العدد

عبد الحميد البكوش.. أحد رؤساء وزراء ليبيا في عهد الملكية

عبد الحميد البكوش، هو سياسي وقاضي وأديب وشاعر، ولد سنة 1932 في طرابلس. درس مراحل تعليمه الأولى بمدارس مدينة طرابلس، ثم درس المرحلة الجامعية بمصر حيث تحصل على ليسانس القانون ودبلوم في القانون الدولي العام 1959 من كلية الحقوق في القاهرة. تزوج مرتين وأنجب من زوجته الأولى نجله الوحيد (وليد)، وله أربع بنات من زوجته الثانية. عُين بعد تخرجه ورجوعه إلى ليبيا في القضاء، ثم مارس مهنة المحاماة في بداية الستينات، كذلك عمل مستشاراً قانونياً لشركة البترول البريطانية (برتش بتروليوم).

اختاره رئيس الوزراء آنذاك "محمود أحمد المنتصر" في يناير 1964 وزيراً للعدل في حكومته، وفاز بعضوية البرلمان في انتخابات أكتوبر 1964. وفي مارس 1965 اختاره رئيس الوزراء "حسين مازق" ليكون وزيراً للعدل في حكومته، ثم اختاره "عبد القادر البدري" في نفس المنصب حينما شكل وزارته في يوليو 1967. كلفه الملك "إدريس السنوسي" في 25 أكتوبر 1967 بتشكيل الوزارة، واستمر في رئاسته للحكومة حتى سبتمبر 1968.

كان عبد الحميد البكوش يرى أن الجيش الليبي بوضعه وقتئذ، يثير القلق والمخاوف؛ لأن عدداً كبيراً من المنتسبين إليه يعتبرون أنفسهم امتداداً لتيارات خارج الحدود، وولاؤهم

لقيادة أخرى غير قيادة بلادهم، فالجيش الليبي يعج بالتنظيمات السرية المتأثرة بالمد القومي والناصري، وهي تنظيمات تدعو إلى تغيير النظام الملكي الحاكم في ليبيا. فطرح على الملك إدريس فكرة حل الجيش الليبي وإعادة تأسيسه من جديد، تجنباً لمؤامرة يراها قادمة، ولكن الملك رفض الاقتراح، ورأى إمكانية معالجة ما هو قائم في الجيش بأسلوب آخر غير التسريح من الجيش وقطع أرزاق جنود تعتمد عائلاتهم وبشكل أساسي على مرتبهم الشهري. وقد حدث ما كان البكوش متخوفاً من حدوثه؛ حيث استولى مجموعة من الضباط صغار الرتب، بقيادة معمر القذافي، على السلطة في فجر الأول من سبتمبر من عام 1969.

وفي جانب آخر، طرح البكوش "مشروع تحديثي ليبرالي"، وتحديث مؤسسات الدولة وأجهزتها. واصطدم مشروعه مع النخبة الليبية التقليدية (الحرس القديم)، والنخبة الداعية إلى مشروع قومي كبير، وهو المشروع الذي لا يضع ليبيا كأولية ويعتبرها جزءاً من عالم عربي كبير لابد من توظيف إمكاناتها لصالح العالم العربي، لا لصالحها وحدها. وصعد معارضوا البكوش حملتهم ضده شخصياً وضد "مشروعه التحديثي" الذي رفضه الملك أيضاً. فقدم استقالته للملك، حيث رأى استحالة إنجاز مشروعه في فترة رئاسته للحكومة.

وبعد استقالته من رئاسة الحكومة، تولى منصب سفير ليبيا في فرنسا، وقد وقع انقلاب سبتمبر 1969 وهو في باريس، وبعد عودته إلى ليبيا تم اعتقاله، ثم قُدم إلى ما سُمي وقتئذ بـ "محكمة الشعب"، التي شكلها العسكريون لمحاكمة رجال ومسؤولي العهد الملكي، منذ إعلان الاستقلال في 24 ديسمبر 1951 حتى وقوع الانقلاب. تمكن البكوش من مغادرة لبيبا بعد سنوات طويلة من السجن والإقامة الجبرية في منزله، حيث لجأ إلى القاهرة في العام 1977 في عهد الرئيس الراحل "أنور السادات". أقام عبد الحميد البكوش في القاهرة من العام 1977 إلى 2001، حيث اضطر لمغادرة مصر إلى دولة الإمارات، بعد تحسن العلاقات بين مصر ونظام معمر القذافي، وأقام في إمارة أبو ظبي حتى وفاته.

2. مقال العدد

زيارة الدبيبة إلى القاهرة: المصالح الاقتصادية تتجاوز الخلافات.. العربي الجديد

على الرغم من أن زيارة رئيس حكومة الوحدة الليبية "عبد الحميد الدبيبة" إلى القاهرة، في 4 يوليو 2024، كانت حافلة بالعديد من اللقاءات الرسمية والاتفاقات والتفاهمات، إلا أن زيارة الدبيبة إلى القاهرة لم تحسم الملفات الخلافية الأساسية بين القاهرة وطرابلس، وعلى رأسها ملف تعيين الحدود البحرية في شرق المتوسط، وخروج المقاتلين الأجانب من ليبيا.

وفي ديسمبر 2022، قرر الرئيس المصري "عبد الفتاح السيسي" تعيين الحدود البحرية الغربية لبلاده من طرف واحد، مما زاد في حدة الخلافات والتوتر في العلاقات مع حكومة الوحدة التي سارعت إلى رفض قرار الحكومة المصرية، واعتبرته "تعدياً على الحدود البحرية والمياه الإقليمية الليبية". وفسر محللون القرار المصري بأنه رد على الاتفاق الموقع بين حكومة الدبيبة والحكومة التركية، في أكتوبر 2021، مما منح الأخيرة امتيازات للتنقيب عن الطاقة قبالة الشواطئ الليبية في مواقع متنازع عليها بين دول متوسطية عدة بينها مصر واليونان وتركيا، وحتى الآن لم يتم التوصل إلى حل لهذه الأزمة.

ولكن، على الرغم من ترحيل ملفات الخلاف إلى وقت لاحق، إلا أن زيارة الدبيبة إلى القاهرة شهدت الاتفاق على عدد من الملفات على رأسها الملف الاقتصادي، وتم الاتفاق على "تقديم الدعم اللازم لمصر في مجال الكهرباء بهدف استقرار الشبكة العامة، وتفعيل الربط الكهربائي بين البلدين"، وذلك في ظل الأزمة التي تواجهها مصر في قطاع الكهرباء بسبب

نقص الغاز. وجاء الاتفاق خلال استقبال رئيس الوزراء المصري "مصطفى مدبولي" نظيره الليبي "عبد الحميد الدبيبة"، بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وكان من الملفات التي حضرت على أجندة زيارة الدبيبة إلى القاهرة الهجرة غير الشرعية، وهو أحد الملفات المشتركة بين القاهرة وطرابلس، من خلال ما يعرف بمنتدى الهجرة عبر المتوسط. فقد استقبل الدبيبة في مقر إقامته بالقاهرة، المديرة العامة للمنظمة الدولية للهجرة "إيمي بوب"، حيث بحثا ملف الهجرة غير الشرعية وآلية توحيد الجهود المحلية والدولية بشأنها، إلى جانب أوضاع اللاجئين السودانيين في بلدية الكفرة، والمحاور المستهدفة بمنتدى الهجرة عبر المتوسط المزمع عقده في طرابلس منتصف يوليو الحالي.

وتعليقاً على زيارة الدبيبة إلى القاهرة، قال مدير المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية "اشريف عبدالله"، في حديث لـ "العربي الجديد"، إنه يعتقد أن الدبيبة بوساطة إماراتية، يريد أن يفتح خطاً جديداً مع مصر عن طريق الملف الاقتصادي، خصوصاً أن مصر الآن تخوض بقوة في عدة مشروعات في البنية التحتية وإعادة الإعمار، فوعود الدبيبة ستكون بتسهيل هذه المشاريع من حيث التغطية المالية، وتقديم وعود أكثر لتسهيل الحصول على مشاريع أكثر. وأضاف أنه "لا توجد مبادئ في السياسة، ولكن هناك مصالح مشتركة". وكان الدبيبة قد استقبل في مايو من العام الماضي، وفداً مصرياً من اللجنة المصرية المعنية بملف ليبيا، ضم مسؤولين من جهاز المخابرات العامة، ورجل الأعمال المقرب من الجهاز "إبراهيم العرجاني"، والذي تتولى المجموعة التي يرأسها تنفيذ العديد من المشروعات داخل مصر، وكذلك تقوم بتنفيذ مشروعات المنحة المصرية في قطاع غزة.

من جهته، قال عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية الخبير في الشؤون الأفريقية، "شريف الخريبي"، في حديث لـ "العربي الجديد"، حول زيارة الدبيبة إلى القاهرة إنه "لا مانع

من التعاون الاقتصادي مع أي دولة من دول المنطقة، ولكن بغض النظر عن المسائل الاقتصادية، لا يمكن أن تكون علاقات مصر الخارجية مبنية فقط على الأسس الاقتصادية ومبدأ المنفعة"، مضيفاً أن "هناك علاقات وطيدة بين مصر وليبيا سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي، وذلك لعدة عوامل أهمها القرب الجغرافي، وعلاقات المصاهرة التي نشأت بين المصريين والليبيين".

.

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBC

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd